

بعض قضايا الدرس اللغوي حيث نجدده يهتم أحياناً بصيغ بعض الألفاظ ، وأوزانها ، ونطقها والمعنى المترتب على اختلاف النطق ، كما يحرص الشمني على أداء المعنى الدقيق للفظ ، مبيّناً أصل التسمية وسببها كما يذكر في شرح كلمة «البراق»^(١) هو دابة فوق الحمار ودون البغل كما ورد في الصحيح سمي براقاً لسرعته ، وقيل : لشدة صفائه ، وقيل لكونه أبيض ، وقال المصنف لكونه ذا لونين من قولهم شاة برقاً ، إذا كان في خلال صوفها الأبيض طاقات سود ، وفي كتاب الاحتفال لابن أبي خالد في أسماء خيل النبي (ص) أن البراق دون البغل وفوق الحمار ، وجهه كوجه الإنسان ، وجسده كجسد الفرس ، وقوائمه كقوائم الثور ، وذنبه كذنب الغزال لا ذكر ولا أنثى .

ويبدأ الفصل الثاني من الباب الأول الذي يقع في عشرة فصول بشرح قوله «الأثر»^(٢) ، بضم الهمزة وسكون المثناة وفتحها ، الاستبداد بالشيء والانفراد به اسم من استأثر بالشيء استبده به ، قوله : «المهدحة» بكسر الميم الثناء والذكر الحسن ،

(١) مزيل الحفا عن ألفاظ الشفا ص ٧ .

(٢) مزيل الحفا عن ألفاظ الشفا ص ١٠ وهو الفصل الثاني من الباب الأول .